الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

chebli-philo-2022

مديرية التربية لـــولاية الـــــبليـــــدة

ثانوية حسيبة بن بوعلي – الشبلي

السـنة الدّراسية: 2023/2022

الـشـعـبـة: الـثالثة آداب وفلسفة

امتحان البكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي

المدّة: 04 ساعة

أجب على موضوعٍ واحدٍ على الخَيار:

**الموضوع الأول:**

إذا كان الإحسَاسُ لا يتعدى أن يَكونَ ظَاهرةً أوليَّةً بسيطةً، بينما الإدراكُ هو عمليَّة عقليّة معقدة، فَهل هذا يعني اِستحَالةَ الجمعِ بين ما هو حسيّ وما هو عقليّ في أيّ بناءٍ معرفيّ إدراكيّ ؟

**الموضوع الثاني:**

يقول عالم الإقتصاد الأمريكي « ميلتون فريدمان » في كتابه (الرأسمالية والحرية):

"الرأسمالية لا تُمثّلُ نظامًا مثاليًا، ولكنّها هي النظامُ الأفضل المتاح حاليًا لتحقيق الإزدهار الاقتصاديّ والحرّية الفردية"

– دافع عن صحة هذه الأطروحة.

**الموضوع الثالث: النص**

لذلك أقول إنَّ الحقيقة صـــفة لبعض أفكارنا، فهي تعني اتفاقها مع الواقعِ تمامًا، مثلما يعنى الباطل اختلافها معه، فالأفكارُ الصـحيحةُ هي تلك الأفكار التِي نستطيعُ هضمها وتمثيلها وَدَمغَها بالمشروعيَة وتعزيزها وتوثيقها وإقامة الدَليل عليها. والأفكارُ الخاطئة هي تلك التيَ لا نســـتطيع ذلك معها، هذا هو الفرق العمليَ الذي يحدثُ لنا إذا كانت لدينا أفكار صحيحة، ومِنْ ثمَّ فإنَّ هذا هو معنى الحقيقة، لأنَّ ذلك هو كلَّ ما نعرفه عن الحقيقة.

الفكرة تصبحُ حقيقةً أو صحيحةً، «إنْ الأحداث تجعلها صحيحة أو حقيقةً» وصِدقُها في الواقع من الأمر، هو سبيلُ إثباتها لنفسها، سبيلُ برهنتها، فصدقها أو صحَتها أو مشروعيتها هو سبيل ترسيخها وتصحيحها والدفع بمشروعيتها.

إنَّ أيَّ فكرةٍ تســاعدنا على أن نعالجَ - ســواءَ أكَانَ ذلك علميًا أم فكريًا- الواقع أو مُتَعلِقَاتِه، وبحيث لا تُعرقلُ تقدمنا في ضــروب من حبوط المســاعي والكبت، وبحيث تُلائِم وَتُزَّوِد وتُنَاسِـب في الواقع من الأمر حياتنا، ســوف تتَفق بما فيه الكفاية لملاقاة المَطلب، وستكون صحيحةً بالنسبة لتلك الحقيقة الواقعة.

إنَّ الحقيقيَ في أَوجَز عبارةٍ «ليسَ ســوى النافع الموافق المطلوب في ســبيل تفكرينا، تمامًا كما أنَ الصــواب ليس سوى الموافق النافع المطلوب في سبيل مَسْلَكِنَا».

وليام جيمس، البراجماتية، ترجمة: محمد علي العريان، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2008، ص ص 532-535 (بتصرّف)

**المطلوب: أكتب مقالا فلسفيًا تعالج فيه مضمون النصّ.**

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أســـاتذة الـــمـــادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق